

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((الذى جعل لكم الأرض مهدياً وسلك لكم فيها سبلاً  
وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات  
شتى \* كلوا وأرعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لاولي  
النهى.))

صدق الله العظيم

الآيات ٥٣-٥٤ من سورة طه

# شكر وعرفان

الحمد لله على نعمائه وصلاته وسلامه على خاتم أنبيائه وعلى اله وأصحابه وأوليائه، اللهم إني أحمدك، وأحب الحمد إليك وأفضل الحمد عندك، حمداً لا ينقطع عدده، ولا يفنى مدده .. وأسألك المزيد من صلواتك وسلامك على مصدر الفضائل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد

الشكر اولاً واخيراً لله عز وجل على جزيل نعمائه وكريم فضله واتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذا البحث بجهد ووقته وعلمه.

ونخص بالشكر الأستاذ الجليل الدكتور ماهر صالح سليمان المشرف على هذه الدراسة والذي لم يبخل بكل ما يملكه من علم ومعرفة وقد بذل جُباً جهده ووقته في سبيل إنارة الطريق لننهل من فيض علمه الواسع.

كما أخص بالشكر وأسمى أيات التقدير لشقيقي الأستاذ عبدالرحمن حسن سدي مرسال وهو قدوتي منذ نعومة أظفاري الذي إقتديتُ به من أجل تحقق الغايه والذي لم يألو جهداً في إسداء النصح والإرشاد من أجل أن انال هذه الدرجة العلميه.

والشكر موصول لأسرة كلية الدراسات الزراعية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأخص بالشكر الإخوه الأساتذه بقسم الإرشاد والتنمية الريفية.

كما تتجلى أيات الشكر والتقدير للأخ الباشمهندس محمد سليمان مدير عام وزارة الزراعة بولاية شمال دارفور على تفرغي لإكمال درجة الماجستير. وأيضاً الشكر موصول للسيد الأستاذ اسماعيل سلطان تكراس على ما قدمه لي من معلومات عن المشروع و هو بمثابة مرجع المعلومات عن المشروع.

# إهداء

بقدره الله سبحانه وتعالى وبكل تواضع أهدي عصارة ثمرة جهدي هذا  
إلى روح أبي الطاهر ... أسأل الله أن يتعمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.  
إلى أمي

مهما غنمت من الحياة فلن أرى شيئاً يضارع في الحياة رضاك  
أمي رمز الوجود أمد الله في عمرها وهي التي أرضعتني معاني الصبر والمثابرة  
وغرست في روح الإجتهد لتحقيق المراد وهي التي سهرت الليالي من أجلنا ونذرت  
كل حياتها من أجلنا حفظها الله ورعاها.

سألى

رفيقة دربي وشريكة حياتي السيدة الفضلى عزيزه جاد الله عبداً  
إلى

ثمرة حياتي وقرّة عيني إبني محمد

إلى اخواني واخواتي جميعهم متعمهم الله بالصحة والعافية

إلى أسرتي جميعاً

إلى زملائي وزميلاتي رفاق الدرب

اليهم جميعاً

أهدى ثمرة هذا الجهد المتواضع

## مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التقصي في معرفة التغيرات التي أحدثها مشروع أم بياضه للتنمية الريفية بمحلية المالحه بولاية شمال دارفور في إطار سعيها للتقليل من حدة الفقر. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام منهج المسح الإجتماعي كمنهج أساسي و المنهج التاريخي كمنهج مساعد. واعتمدت الدراسة على المعلومات الأولية والثانوية، حيث تم جمع المعلومات الأولية عن طريق المقابلة المنظمة من خلال إستبيان، إضافة للمقابلات شبه المنظمة مع قادة المشروع والقادة المحليين بمنطقة أم بياضه و كذلك من خلال الملاحظه كما و تم جمع المعلومات الثانويه من الدراسات السابقة ذات الصله و المراجع العلميه و السجلات و التقارير الخاصه بالمشروع . ومن ثم تم استخدام التوزيع التكراري والنسب المئوية لعرض وتحليل نتائج الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن غالبية المبحوثين دخلهم السنوي أقل من ١.٠٠٠٠ جنية، الإستفادة من المشروع كانت محدودة للغاية في التعليم و الصحة و الزراعه ، وأن كل المبحوثين أفادوا بعدم الرضى عن سير المشروع بنفس الوضع والتأكيد على غياب التنسيق بين إدارة المشروع وسكان المنطقة و من خلال النتائج توصلت الدراسة الى عدة توصيات منها ضرورة توفير التمويل الذي يضمن إستمرارية المشروع، أن يكون هنالك تنسيق عالي المستوى بين إدارة المشروع و سكان المنطقه، علي المشروع الإهتمام بجانب تنمية المراه.

## **ABSTRACT**

This study was carried out to investigate the character of change induced by Umbayada Rural Development Project at Elmalha locality of the Northern Darfur State in the field of poverty alleviation. Deploying the social survey method, the primary data was collected by means of a questionnaire using a structured interview. In addition, semi-structured interviews were arranged with local leaders at Umbayada area and project officials. Then data was presented and analyzed using normal distribution and percentages. Among the main findings of the study were the fact that the majority of respondents claimed that their annual income was less than 1000 Sudanese Pounds. Moreover, local people indicated that the project's contribution to their welfare was meager. Hence, all respondents voiced their dissatisfaction about the performance and continuation of the project with the same nature, where coordination and collaboration between local people and project administration was lacking.

## فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	آية	I
٢	شكر وعرقان	II
٣	إهداء	III
٤	ملخص الدراسة باللغة العربية	IV
٥	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	V
٦	فهرس الموضوعات	VI
<b>الباب الأول: المقدمة</b>		
١.١	مدخل	١
٢.١	المشكلة الحياتية	٢
٣.١	المشكلة البحثية Research Problem	٣
٤.١	أهداف الدراسة	٤
٥.١	أهمية البحث	٤
٦.١	هيكل البحث	٤
<b>الباب الثاني: الإطار النظري</b>		
١.٢	مشروع أم بياضه للتنمية الريفية	٥
١.١.٢	موقع المشروع	٥
٢.١.٢	منطقة عمل المشروع و أهميته	٥
٣.١.٢	أهداف قيام مشروع أم بياضه	٧
٤.١.٢	التطور التاريخي للمشروع	٨
٥.١.٢	أهمية المشروع	٩
٦.١.٢	الأهداف العامة و الخاصة للمشروع	٩
٢.٢	الفقر	١٠
١.٢.٢	مفهوم الفقر	١٠
٢.٢.٢	أسباب الفقر الريفي	١١
٣.٢.٢	الأثار السالبة للفقر	١٢

١٣	إستراتيجيات الحد من الفقر	٤.٢.٢
١٥	التنمية	٣.٢
١٥	مقدمه	١.٣.٢
١٦	مفهوم التنمية	٢.٣.٢
١٨	أهداف التنمية	٣.٣.٢
١٨	العوامل المؤثرة على نجاح برامج التنمية	٤.٣.٢
١٨	التنمية الزراعيه	٥.٣.٢
١٩	تعريف التنمية الزراعيه	١.٥.٣.٢
١٩	دور التنمية الزراعيه في التنمية الإقتصاديّه	٢.٥.٣.٢
١٩	التنمية الريفيه	٦.٣.٢
٢٠	مفهوم التنمية الريفيه	١.٦.٣.٢
٢٠	أهداف التنمية الريفيه	٢.٦.٣.٢
٢١	المتطلبات الإجتماعيه للتنمية الريفيه	٣.٦.٣.٢
٢٢	مناهج تنمية المجتمعات الريفيه المحليه	٤.٦.٣.٢
٢٢	أنواع أخرى من التنمية	٧.٣.٢
٢٣	التنمية الإجتماعيه	١.٧.٣.٢
٢٣	التنمية السياسيه	٢.٧.٣.٢
٢٤	التنمية الإداريه	٣.٧.٣.٢
٢٤	التنمية المستدامه	٨.٣.٢
٢٤	مفهوم التنمية المستدامه	١.٨.٣.٢
٢٧	التنمية من خلال المشاريع	٩.٣.٢
٢٧	تعريف المشروع	١.٩.٣.٢
٢٧	دور المشروعات في التنمية الزراعيه	٢.٩.٣.٢
٢٧	التخطيط للمشاريع التنمويه	٣.٩.٣.٢
٢٩	التدريب	٤.٢
٢٩	مفهوم التدريب	١.٤.٢
٣٠	الحاجه الى التدريب و مفهوم الإحتياجات التدريبيه	٢.٤.٢

	<b>الباب الثالث: منهجية البحث</b>	
٣٢	منطقة الدراسة	١.٣
٣٢	الموقع	١.١.٣
٣٣	السكان	٢.١.٣
٣٣	منهج البحث	٢.٣
٣٣	مجتمع البحث	٣.٣
٣٣	وحدة المعاينة	٤.٣
٣٣	عينة البحث	٥.٣
٣٤	أدوات جمع البيانات	٦.٣
٣٤	المصادر الأولية	١.٦.٣
٣٤	المصادر الثانوية	٢.٦.٣
٣٤	تحليل البيانات	٧.٣
٣٥	الصعوبات التي واجهت الدارس	٨.٣
	<b>الباب الرابع: النتائج والمناقشة</b>	
٣٦	الخصائص الإجتماعيه و الإقتصادييه للمبحوثين	١.٤
٣٦	مدخل	١.١.٤
٣٦	المدى العمري	٢.١.٤
٣٧	النوع الإجتماعي	٣.١.٤
٣٨	الحاله الإجتماعيه	٤.١.٤
٣٨	المستوى التعليمي	٥.١.٤
٣٩	حجم الإسره	٦.١.٤
٤٠	النشاط الإقتصادي	٧.١.٤
٤٠	الدخل السنوي	٨.١.٤
٤١	التغيرات التي أحدثتها المشروع بالمنطقه	٢.٤
٤١	مستوى الدخل بعد المشروع	١.٢.٤
٤٢	الإستفاده من اليات المشروع	٢.٢.٤
٤٤	مساهمة المشروع في تنمية المنطقه	٣.٢.٤
٤٥	أكثر المحاصيل التي يزرعها المبحوثين	٤.٢.٤



٤٧	المساحه التي تزرع بالفدان	٥.٢.٤
٤٩	المشاكل التي يعاني منها المشروع	٣.٤
٤٩	هل يعاني المشروع من مشاكل	١.٣.٤
٥٠	التوافق بين إدارة المشروع و أهالي المنطقه	٢.٣.٤
٥١	القدرات العلميه و الخبرات لدى العاملين بالمشروع	٣.٣.٤
٥١	قدرة المشروع على الإستمرار في الأنشطة التنمويه	٤.٤
٥١	إستمرار وضعيه المشروع	١.٤.٤
٥٢	هل المشروع قادر على الإستمرار في الأنشطة التنمويه	٢.٤.٤
٥٢	مقترحات المبحوثين لتحسين وضعيه المشروع	٣.٤.٤
٥٣	ضرورة تكوين إتحاد المزارعين	٤.٤.٤
	<b>الباب الخامس: الخلاصة والتوصيات</b>	
٥٥	<b>خلاصة النتائج</b>	١.٥
٥٦	<b>التوصيات</b>	٢.٥
٥٨	<b>المراجع</b>	
٦٠	<b>الملاحق</b>	